

معتز رسلان: حجم الاقتصاد الرقمي على مستوى العالم يتجاوز ١١.٥ تريليون دولار



- الوكالة الكندية

قال رئيس مجلس الأعمال المصري - الكندي، المهندس معتز رسلان، إن كمبيوتر ستيف جوبز "أبل" هو أول كمبيوتر شخصي عرفته البشرية عام ، وهو البداية الحقيقية للثورة التكنولوجية التي رسمت واقعا جديدا لعالمنا اليوم بما أحدثته من تحول جذري في مختلف مناحي الحياة.

وأضاف، اليوم لم يعد هناك مكانا في اقتصاد المستقبل لمن لا يواكب هذا التطور بعدما امتدت ثورة التكنولوجيا لتطول كافة قطاعات الاقتصاد، ويظهر ما يسمى الاقتصاد الرقمي أو اقتصاد الانترنت، والذي برز وبقوة في الآونة الأخيرة، وأصبح ليس حديث الساعة فقط، بل الضرورة الحتمية والشرط الأساسي لتحقيق التقدم الاقتصادي والذي سيغير تفاصيل الحياة البشرية ووظائف المستقبل التي ستركز على الذكاء الاصطناعي والروبوتات والنانو تكنولوجي.

وأكد، خلال كلمته في الندوة التي نظمها مجلس الأعمال المصري - الكندي، بحضور وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، المهندس عمرو طلعت، أصاب من وصف هذا التطور المذهل في تكنولوجيا المعلومات بأنها "تسونامي" التقدم التكنولوجي.

وقال: يكفي أن نعلم أن حجم الاقتصاد الرقمي على مستوى العالم يتجاوز . تريليون دولار بما يوازي . % ينمو إلى تريليون دولار بحلول عام ، مضيفاً، أن الأرقام مذهلة وتعكس فرص الاقتصاد الرقمي ومزاياه.

وفيما يتعلق بلحاق مصر بقطار التحول الرقمي، وامتلاكها مفاتيح وأدوات هذا الاقتصاد؟ قال رسلان: الإجابة نعم، نحن نمتلك كل الفرص و مكانيات التي تؤهلنا لكي نكون مركزاً إقليمياً ولأعباء أساسياً في هذا المجال.

وأضاف، لكن علينا أن نعترف أننا تأخرنا كثيراً، والسبب ربما يعود للظروف والتحديات الهائلة التي ضربت الاقتصاد خلال السنوات الثماني الماضية وأثرت على تباطؤ خطوات اللحاق بقطار التحول لكنها لم توقفها.

وأكد رسلان، أن مصر لم تتوقف عن مواكبة التطور التكنولوجي طوال العشرين عاما الماضية، منذ إنشاء وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهي تتبنى استراتيجيات متواصلة لبناء مجتمع المعلومات.

وأضاف، لعننا نتذكر البدايات بمبادرات الانترنت المجاني قبل عاما، وحاسب لكل بيت، وإنشاء القرية الذكية التي احتضنت كبرى الشركات العالمية، وغيرها الكثير والكثير من الاستراتيجيات التي تمكنت من بناء قاعدة قوية لانطلاق هذا القطاع تضم نحو مليون مستخدم للإنترنت، ونحو مليون مشترك بالمحمول، وملايين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، بخلاف التطوير المستمر للبنية التحتية، والتوسع في الخدمات الإلكترونية.

وقال رسلان: بالتأكيد نمضي في الطريق السريع والصحيح، لكن هناك بعض التحديات التي مازالت تحد من الانطلاق لعل أبرزها من وجهة نظري لإلكترونية، وارتفاع تكلفة الانترنت، وضعف البنية التحتية في بعض المناطق.